

الدرس 1-7112 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي

بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد سلام عليکم
ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في هذه الليلة المباركة ليلة الاثنين - 00:00:00

سادس من شهر صفر من سنة خمس وثلاثين واربع مئة والـف في جامع الراجحي بمدينة الرياض نعقد بحمد الله وتوفيقه الدرس
السابع عشر بعد المئة من دروس شرح الفية ابن مالك عليه رحمة الله - 00:00:20

كنا توقفنا في الدرس الماظي اه على باب اما ولو لا ولو مااء. بعد ان انتهينا من فصل لوم وهذا الباب الذي سندرسه هذه الليلة ان شاء
الله تعالى وهو باب اما ولو لا ولو ما - 00:00:37

عقده ابن مالك رحمه الله تعالى في خمسة ابيات قال فيها رحمه الله اما كمهمما يكن من شيء وفاء لتلوها وجوبا الف وحذف ذي
الفاء قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذ - 00:00:59

لولا ولو ما يلزمان الابتداء اذا امتناعا بوجود عقدا وبهما التحظيط مز وھلا الا الا او لينھي فعل وقد يليها اسم بفعل مضمر علق او
بظاهر مؤخر ذكر ابن مالك رحمه الله تعالى هذا الباب - 00:01:21

باب اما ولو لا ولو ما بعد باب عوامل الجزم لانها ادوات شرط غير جازمة فناسب ذكرها بعد ادوات الشرط الجازمة التي ذكرها في باب
عوامل الجزم فهذه هي مناسبة ذكر هذا الباب - 00:01:48

بعد باب عوامل الجزم فذكر بيتيين في هذا الباب عن اما وذكر ثلاثة ابيات عن لولا ولو ما فقال في البيتين الذين عنان ما اما كمهمما
يكون من شيء وفاء لتلو تلوها وجوبا الف - 00:02:11

وحذف ذي الفاء وحذف ذي الفاء قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذ يذكر رحمه الله تعالى ان اما بفتح الهمزة وتشديد الميم من
الحروف التي قد تتضمن الشرط الا انها لا تجزم. واما في حقيقتها حرف شرط - 00:02:38

وتوكيد دائما وحرف تفصيل غالبا وحرف انتقال اذا كانت في اوائل الخطب ونحوها فاما حرف توکید دائما تدل على التوكيد
شرط دائما تدل على الشرط وهذا الذي يهمنا الان - 00:03:07

وتدل على التفصيل غالبا واما جاءت في اوول الخطب ونحوها دلت على الانتقال مثل كونها حرف تفصيل ان تقول اما زيد ومنطلق.
واما بکر فجالس. ففصلت وقد تفصل على اثنين او ثلاثة او اکثر - 00:03:35

قال تعالى فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم واما الذين كفروا فيقولون الاية وقال تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بمعنة ربک فحدث هذا نسمیه تفصیل - 00:04:00

ومثال كونها للانتقال مجئها في اوول الخطب او الكتب او الرسائل ونحوها عندما نقول الحمد لله رب العالمين اما بعد فاقول کذا وكذا
تدل على الانتقال من موضوع الى موضوع - 00:04:19

اما كونها للشرط او للتأكد فلا يحتاج الى مثال لأن هذا المعنى دائم ولازم فيها في كل مثال واصل قولهم اما زيد فمنطلق اعني
تركيب اما مع ما بعدها لأن تقول اما زيد - 00:04:39

فمنطلق اصل هذا التركيب مهمما يكن من شيء فزيد منطلق مهمما يكن من شيء فزيد منطلق فمهما هذه اداة الشرط يكن من شيء هذا

فعل الشرط زيد منطلق جواب - 00:05:03

الشرط والفاء داخلة على جواب الشرط للربط هذا اصل الاسلوب. طيب ما الذي حدث الذي حدث ان العرب انابت اما مناب اداة الشرط وفعل الشرط فكان الظاهر حينئذ ان يقال - 00:05:31

اما فزيد منطلق اذا وظعننا اما مكان مهما يكن من شيء فكان الظاهر ان يقال اما زيد منطلق الا ان العرب استكرهوا ان تأتي الفاء بعد اما مباشرة بعد ان جعلوا اما نائية عن - 00:06:01

اداة الشرط وفعل الشرط فارادوا ان يصلحوا هذا القبح الذي نتج من اجتماع حرفين والحرف الثاني الفاء وليس عطفا لكنه يشبه فاء العطف باللفظ ولا يوجد معطوف عليه - 00:06:29

فكل هذا يجعل الصورة قبيحة فارادوا ان يحسنوا الصورة ويصلحوها فزحلق الفاء الى داخل جملة الشرط زحلقوها ادخلوها بحيث يفصل فاصل اقل بينها وبين اما فاصل اقل فاصل فتقول اما زيد منطلق بعد ان عرفنا كل ذلك نعرف ان زيد منطلق مبتدأ وخبر على كل

حال حتى في هذا الاسلوب اما زيد منطلق زيد مبتدأ ومنطلق خبره - 00:07:19

والفاء داخلة على جواب الشرط وهي في الاصل داخلة على زيد ثم تزحلقت كما تزحلق لما الابتداء بعد ان اذا قلت مثلا زيد منطلق مبتدأ وخبر ثم اكنته بان تقول ان زيدا منطلق - 00:07:46

ثم تؤكـد ايضا باللام نقول لزيد منطلق فاذا اردت ان تجمع المؤكـدين ان واللام وكلاهما له الصدارة فاستقبـحت العرب ان تجمع حرفين بمـكان واحد وـمعناهما واحد فـزحلقت اللام الى داخل الجملة - 00:08:11

لكـن ما زـحلقتـه كـثيرـا لـانـ المـرادـ فـقطـ انـ يـوجـدـ فـاـصـلـ اـقـلـ بـيـنـ اـنـ وـالـلامـ فـتـقـولـ اـنـ زـيـداـ لـمـنـطـلـقـ هـذـهـ اللـامـ اـصـلـ التـقـديـمـ اـمـ التـأخـيرـ صـارـ اـصـلـهـاـ التـقـديـمـ.ـ فـلـهـاـ اـذـاـ 00:08:39

ذهبتم الى الاشياء التي لها الصدارة الاشياء التي لها اسماء الاستفهام اسماء الشرط يقولون لام الابتداء من الاشياء التي لها صدارة فتسـمىـ الـابـتدـاءـ لـكـنـ هـنـاـ لـلـظـرـوـرـةـ تـحـرـقـتـ الـىـ دـاخـلـ الـجـمـلـةـ لـكـيـ لـاـ تـجـمـعـ حـرـفـاـ فـيـ مـعـناـهـاـ فـهـذـاـ الـذـيـ حدـثـ اـيـضاـ معـ 00:08:59ـ الـفـاـ فـيـ مـثـلـ هـذـاـ اـلـاسـلـوبـ فـلـهـذـاـ لـوـ قـلـتـ مـثـلـ زـيـداـ اـكـرـمـتـهـ هـذـاـ اـسـلـوبـ اـشـتـغـالـ طـبـ اـدـخـلـ اـمـ سـتـقـولـ اـمـ زـيـداـ فـاـكـرـمـتـهـ وـالـاـصـلـ مـهـمـاـ يـكـنـ مـنـ شـيـءـ فـزـيـداـ اـكـرـمـتـهـ.ـ يـعـنيـ الجـمـلـةـ مـاـ تـتـغـيـرـ 00:09:22

وان كانت الفاسدة تدخل في وسطها للصلة السابقة والاعراب لا يتغير تقول اما زيدا فاكرمتـهـ اـمـ حـرـفـ تـفـصـيـلـ يـتـضـمـنـ الشـرـطـ عـلـىـ مـعـنـىـ مـهـمـاـ يـكـنـ مـنـ شـيـءـ زـيـداـ مـفـعـولـ بـهـ مـقـدـمـ 00:09:52

اـكـرـمـتـهـ فـعـلـ وـفـاعـلـ اـسـفـ زـيـداـ مـنـصـوبـ عـلـىـ الاـشـتـغـالـ يـعـنيـ مـنـصـوبـ بـفـعـلـ مـحـذـوفـ دـلـ عـلـىـ المـذـكـورـ وـاـكـرـمـتـهـ فـعـلـ وـفـاعـلـ وـمـفـعـولـ بـهـ والـفـاءـ دـاخـلـةـ فـيـ جـوـابـ الشـرـطـ وـالـاـصـلـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـىـ اـوـلـ زـيـداـ اـكـرـمـتـهـ 00:10:12

وهـكـذـاـ لـوـ قـلـتـ ايـ جـمـلـةـ اـخـرىـ لـوـ قـلـتـ مـثـلـ الـيـوـمـ سـافـرـ زـيـدـ الـيـوـمـ ظـرـفـ زـمـانـ وـسـافـرـ زـيـدـ فـعـلـ وـفـاعـلـ ثـمـ اـدـخـلـتـ اـمـ تـقـولـ اـمـ الـيـوـمـ فـسـافـرـ زـيـدـ.ـ الـاعـرابـ لـاـ يـتـغـيـرـ 00:10:34

لانـ الاـصـلـ مـهـمـاـ يـكـنـ مـنـ شـيـءـ فـالـيـوـمـ سـافـرـ زـيـدـ ثـمـ تـزـحلـقـتـ الفـاءـ الـىـ دـاخـلـ الـجـمـلـةـ فـالـيـوـمـ ظـرـفـ زـمـانـ وـسـافـرـ زـيـدـ فـعـلـ وـفـاعـلـ عـلـىـ هـذـاـ نـعـرـفـ اـمـ وـالـفـاءـ اـذـاـ دـخـلـتـ عـلـىـ جـمـلـةـ لـاـ تـغـيـرـ اـعـرابـهاـ 00:10:54

لـكـنـ تـدـخـلـ مـعـنـىـ الشـرـطـ تـدـخـلـ مـعـنـىـ الشـرـطـ فـتـكـونـ نـائـيـةـ عـلـىـ ذاتـ الشـرـطـ وـفـعـلـ الشـرـطـ وـالـجـمـلـةـ بـعـدـهاـ تـنـقـلـ الـىـ جـوـابـ الشـرـطـ وـهـكـذـاـ فـيـ كـلـ نـظـيرـ وـمـنـ ذـلـكـ اـمـ بـعـدـ التـيـ فـيـ اوـاـئـلـ الـخـطـبـ وـنـحـوـهـاـ 00:11:16

لـوـ قـلـتـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ اـمـ بـعـدـ فـاقـولـ كـذـاـ وـكـذـاـ اـلـاسـلـوبـ نـفـسـهـ التـقـديرـ مـهـمـاـ يـكـنـ مـنـ شـيـءـ بـاءـ بـعـدـ اـقـولـ كـذـاـ وـكـذـاـ بـعـدـ هـذـاـ ظـرـفـ يـعـنيـ بـعـدـ مـاـ سـبـقـ 00:11:40

اقـولـ كـذـاـ وـكـذـاـ وـبـعـدـ كـمـ درـسـنـاـ مـنـ قـبـلـ اـذـاـ ذـكـرـ المـضـافـ الـيـهـ وـجـبـ اـعـرابـهـ وـاـذـاـ حـذـفـ المـضـافـ الـيـهـ بـعـدـهاـ جـازـ فـيـهاـ الـبـنـاءـ عـلـىـ الـظـمـ وهذاـ هوـ الـاـفـصـحـ الـاـكـثـرـ وـجـازـ فـيـهاـ الـاعـرابـ بـالـتـنـوـيـنـ وـبـلـاـ تـنـوـيـنـ 00:12:03

درسنا ذلك ولهذا تقول بعد بالبناء على ظم لانك حذفت المضاف اليه يعني بعد ما سبق اقول كذا وكذا فاذا ادخلت اما تقول اما ثم تأتي تقدم الظرف اما بعد فاقول لكي يفصل الظرف - [00:12:24](#)

بين اما والفاء ولذلك قال ابن مالك رحمه الله تعالى وفاء لتلوي تلوها وجوبا الف فالفاء يجب ان تدخل بعد الماء لكن تدخل بعد اما ها ليس على على تلوها - [00:12:44](#)

ولكن على تلواها اما بعد فاقول اما محمد اما محمد فمنطلق وهذه الفاء واجبة لانا عرفنا انها الفاء الداخلة على جواب الشرط ثم قال ابن مالك وحذف ذلفة قل في نثر اذا - [00:13:11](#)

لم يك قول معها قد نبذ سبق في البيت السابق ان هذه الفاء واجبة في الجواب ام ما واجبة لانه قال وجوبا الف وهنا يقول ابن مالك رحمه الله ان هذه الفاء - [00:13:30](#)

حذفت بعد ان ما في ثلاثة مواضع الموضع الاول في ضرورة الشعر كقول الشاعر فاما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب قال فاما القتال لا قتال لديكم - [00:13:49](#)

يعني فاما القتال فلا قتال ولكن حذف لكي يستقيم الشعر لانه لغته بالفعل انكسر البيت الموضع الثاني بقليل من النثر في قليل من النثر يعني في شواهد قليلة سمعت من النثر - [00:14:09](#)

وهذا قول ابن مالك وحذف ذي الفاء قل في نثر يعني جاء في شواهد قليلة من النثر ومن ذلك رواية البخاري اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله - [00:14:32](#)

اي اما بعد فاما بال رجال وقيل ان هذه الرواية لا تدخل في هذا الموضع وانما تدخل في الموضع الثالث الذي سيأتي لها فعلقوها في اذهانكم حتى نصل الى الموضع الثالث - [00:14:50](#)

ومما ومما حذفت فيه الفاء في النثر آر رواية عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طافوا واحدا اي واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فطافوا طافوا - [00:15:12](#)

واحدا الموضع الثالث لحذف الفاء بعد اما اذا حذف معها القول ان يحذف القول يعني لفظ القول او ما تصرف منه قال او يقول او قل نحو ذلك ان يحذف لفظ القول مع الفاء وهذا الحذف جائز مطرد - [00:15:34](#)

حتى في النثر وهذا هو قوله اذا لم يك قول معها قد نبذ يعني اذا حذف قول مع الفاء فان حذفها حينئذ لا يكون قليلا بل يكون جائزا مطردا ومن ذلك ان تقول مثلا - [00:16:00](#)

وعظنا الامام وعظتنا الامام اما المحسنون ابشرنا بالخير واما المفرطون احذروا من تفريطكم التقدير اما المحسنون فقال لهم ابشروا واما المفرطون فقال لهم احذروا وهكذا ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى - [00:16:26](#)

فاما الذين اسودت وجوههم ايمانكم تقدير والله اعلم فاما الذين اسودت وجوههم فيقال لهم اكفرتم فحذف القول مع الفاء واذا جعلنا رواية البخاري السابقة من هذا الموضع كان التقدير اما بعد فاقول - [00:16:52](#)

ما بال ما بال رجال ولكن الذي يظهر انها من الموضع الثاني اه هذان البيتان اللذان ذكرهما ابن مالك عن اباء لنتقل بعد ذلك الى ثلاثة الابيات التي ذكرها رحمه الله عن لولا ولو ما - [00:17:17](#)

يستفتحها رحمه الله بقوله لولا ولو ما يلزم الابتداء اذا امتناعا بوجود عقدا لولا ولو ما حرفان معناهما واحد لولا لو ما معناهما واحد واستعمالهما واحد الا ان استعمال لولا اكثرا من استعمال لو ما - [00:17:44](#)

لقولك آل لولا زيد لاكرمتك. او لو ما زيد لاكرمتك الاستعمال واحد لولا ولو ما لهما في اللغة استعمالان لهما في اللغة استعمالان الاستعمال الاول ان يكونا حرفيا تحضيظ حرفيا تحضيظ - [00:18:12](#)

وسيأتي الكلام على هذا الاستعمال في البيت الثاني والاستعمال الثاني لهما ان يكون حرفيا شرط غير جازمين يعني ان يتضمن الشرط ولا يجزمان كقوله تعالى لولا انتم لكتنا مؤمنين. لولا زيد - [00:18:40](#)

لاكرمتك مع انه الشرط واضح ترتب الجواب على الشرط فاذا قلت آل لولا زيد لاكرمتك فلولا هنا دلت على امتناع الجواب لوجود

الشرط دلت على امتناع الاكرام وهو الجواب لماذا - 00:19:07

لولا زيد لاكرمتك امتنع الاكرام الجواب لوجود زيد ام الامتناع زيد ها لوجود زيد لوجود زيد اذا لولا ولو ما حرفان اذا اذا تضمن الشرط فهما حرفان يدلان على امتناع الجواب وجود الشرط - 00:19:40

ولهذا قال ابن مالك لولا ولو ما يلزمان الابتدامة اذا امتناعا بوجود عقدا. يعني اذا عقدا امتناعا بوجود عقدا. يعني اذا دل على امتناع الجواب لوجود الشرط وهذا الذي يعبر عنه كثير من النحويين - 00:20:06

عندما يقولون لولا ولو ما حرفا امتناع لوجوده وسبقه في الدرس الماضي الكلام على لو وقلنا ان لو حرف امتناع لامتناع له حرف امتناع لامتناع لو جئت لاكرمتك كلها ممتنع - 00:20:28

اما لولا ولو ما لولا زيد لاكرمتك حرف امتناع لوجود. من احكام لولا ولو ما اذا كانا حرفيا شرط انهم يلزمان الابتداء كما قال ابن مالك لولا ولو ما يلزمان الابتداء - 00:20:53

ما معنى يلزمان الابتداع يعني لا يقع بعدهما الا الا اسم الا مبتدأ لا يقع بعدهما الا جملة اسمية والجملة الاسمية معروفة انها تبدأ بمبتدأ وهذا قول المالك لولا ولو ما يلزمان الابتداء فتقول لولا زيد - 00:21:11

لاكرمتك ولا يجوز ان تقول مثلا لولا جاء زيد لاكرمتك هذا لا يقال ولا يصح في العربية ومن احكامهما كم لولا ولو ما الامتناعيتين يعني الشرطيتين ان الاسم بعدهما مبتدأ - 00:21:35

لولا زيد زيد مبتدأ وخبره محذوف وجوبا مقدر تكون عام اي لولا زيد موجود لاكرمتك وسبق الكلام على ذلك وتفصيله في الكلام على حذف الخبر في اي باب في باب الابتداء واذا كان التفصيل وبعض الخلاف هناك - 00:22:00

نعم ومن احكامه لولا ولو ما الشرطيتين انهم لابد لهم من جواب تضمن الشرط اذا لابد لهم من جواب ما جوابهما جوابا كجواب لوجوابي لو الذي ذكرناه في الدرس - 00:22:30

الماضي نذكر به قلنا الا ان له وكذلك لولا ولو ما يكون جوابهما ثلاثة اشياء او احد ثلاثة اشياء اما ان يكون ماضيا مثبتا او مضارعا منفيا بل او ماضيا منفيا بباء - 00:22:55

اما ان يكون ماضيا مثبتا فالاكثر فيه الاقتران باللام ويجوز الا يقتربن باللام نحو لولا زيد لاكرمتك هذا الاكثر ويجوز لولا زيد لاكرمتك جائز والجواب الثاني ان يكون مضارعا منفيا بل - 00:23:19

فلا يجوز اقترانه باللام نحن لولا زيد اه لم يجيء بكر لولا زيد لم يجيء بكر الجواب الثالث ان يكون ماضيا منفيا بما - 00:23:52

فهذا عكس الاول يعني الاكثر فيه عدم الاقتران والاقتران جائز تقول لولا زيد ما اكرمتك ويجوز لولا زيد لما اكرمتك وهذا هو الذي قلناه بجوابي لو من قبل مما يحسن ذكره ايضا في لو ولو ما الشرطيتين - 00:24:16

وقد ذكرنا انه لابد لهم من جواب ان جوابهما قد يحذف اذا كان معلوما على القاعدة المشهورة العامة كل ما علم جاز حذفه نعم كقوله سبحانه تعالى ولو لا فضل الله عليكم ورحمته - 00:24:44

وان الله تواب حكيم الجواب والله اعلم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لهلكم طيب ثم قال ابن مالك رحمه الله وبهما التحفظ مز. وهذا الا او اوليئتها فعلا ذكر ابن مالك رحمه الله في هذا البيت الاستعمال الثاني - 00:25:06

لولا ولو ما وهو كونهما حرفيا تحضيشه قلنا لهم استعمالان الذي شرح كونهما حرفيا شرط غير جازمين والاستعمال الثاني كونهما حرفي تحظيظ يعني خلاص ما يتضمن ان شرطا لا يدلان على اسلوب شرط وليس لهما جواب - 00:25:35

يعني يكونان كأدوات التحظيظ الاخرى كهلا والا اذا استعمل في التحظيظ والتحظيظ كما تعرفون هو طلب الفعل بحث وتأكيد لأن تقول هلا استذكرت الا ذهبت مع اهلك او انا ذهبت - 00:26:01

لولا ترك الاهمال هنا ما في شرط ولا تحتاج الى جواب وانما تحضه لولا ترك الاهمال قال تعالى لولا نزل علينا الملائكة تقول لو ما استفدت من وقتك قال تعالى - 00:26:32

لو ما تأتينا بالملائكة وهذه الادوات وهي لولا ولو ما وهلا والا والا تأتي للتحظيط وتأتي للعرض والتحظيط هو طلب الفعل بحث وتأكيد والعرض هو طلبه برفق وتأن ولين الا ان الاكثر - [00:26:54](#)

ان تستعمل لولا ولو ما وهلا والا للتحظيط يعني طلب الفعل بحثوا والاكثر في الا ان تكون للعرض وان كانت الجميع تأتي هكذا وهكذا بحسب الاستعمال سواء بحسب الاستعمال بحسب القرائن بحسب الصوت - [00:27:32](#)

الموقف نحو ذلك فاذا قلت مثلا الا اسعدتنا بزيارتكم يا اخي هذا عرض لو قلت مثلا هلا شرفت حفلنا يا بني هذا عرض لو قلت لولا جلست معك قبل سفرك - [00:27:58](#)

هذا عرض لو قلت مثلا الا تركت الكسل عنك هذا عرض ولا تحظيط يعني ربما الكتابة واحدة لكن التزمين الصوتي او طريقة النطق اه تبين معاني كثيرة لان المعنى قد يبيّن - [00:28:24](#)

بالصوت بمقاطع الوجه بحركات اليدين. يعني المعنى اوسع بكثير من اللفظ قد يحيط به اشياء كثيرة يعني تبيّنه وتحدده قالوا ومن التحظيط من استعمال الا للتحظيط قوله سبحانه تعالى الا تقاتلون قوما - [00:28:45](#)

فهذا الظاهر فيه انه تحظيط وليس عرضا نعم لو قلت مثلا هلا كفتك اذاك او لولا تركت التأخر قبل ان اعاقبك هذى كلها تحظيط نعم ولو لا ولو ما فاذا كان للتحظيط - [00:29:12](#)

بل كل احرف التحظير التي ذكرناها الان لولا ولو ما وهلا والا اذا جاءت لمعنى التحظيط فلها احكام من احكامها انها مختصة بالفعل يعني لا يأتي بعدها الا - [00:29:41](#)

فعل يعني لا يأتي بعدها الا جملة فعلية مبدوءة بفعل وهذا قول ابن مالك واو لينهى فعلا كجميع الامثلة السابقة ومن احكامها اذا كان للتحظير انك اذا قصدت بالفعل بعدهما - [00:29:59](#)

التحظيخ فانه يكون ماضيا اي زمانه اذا اردت بهما التحظيخ تحظيط هو الحث يعني على العمل لكن بشيء من يعني التأكيد والحديث يقولون والازعاج لكن اذا اردت انت بهذا التحظيط - [00:30:23](#)

التحظيخ ان توبخه على امر فعله ويكون زمانه الماضي لانه امر فعله فانت توبخه على ما فعله لأن تقول مثلا هلا استذكرت دروسك كي تنجح مع الناجحين وقلنا اكثرا من مرة يا اخوان ونكرر - [00:30:57](#)

الفعل عندما يقسم الى ماض ومضارع وامر فانه يقسم بحسبها انقسام الفعل الى ماض ومضارع وامر هذا انقسام بحسب هم قالوا هذى كررناها كثيرا يا اخوان هذا انقسام بحسب الصيغة - [00:31:20](#)

وليس بحسب الزمان بحسب الصيغة وليس بحوارات مسائل كثيرة جدا في النحو دائمآ يقول حال واستقبال وماضي وحاله استقبال وماضي ولا يربطون ذلك انه فعل ماضي او مضارع او امر - [00:31:44](#)

وانهم يربطونها بالزمان فالصيغة الاولى فعل ويسمي الفعل الماضي لان الاغلب فيه انه في الزمن الماضي ويكون في الزمن الماضي وهذا هو الاكثر مثل ذهب زيد بالامس وقد يكون في غير الماضي - [00:32:00](#)

يتم في المستقبل كقوله تعالى اتى امر الله اي سيأتي والصيغة الثانية افعل وهذا يسمى مضارع قيمة مضارع ما لها اي علاقة بالزمن الكلمة مضارع ما له علاقة بماضي ولا بحال ولا باستقبال - [00:32:19](#)

مشابه مشابهة الاسم فصيغة يفعل هي الصيغة التي تشابه الاسم لان انت تشبه فاعل وصيغة يفعل الاكثر فيها انها للحال او للاستقبال للاستقبال اذا كان في دار الاستقبال مثل سيدذهب سوف يذهب لن يذهب - [00:32:37](#)

والحال اذا كان هذا الاصل بانه للحال مثل انا اشرح انا احبك وقد يأتي للماضي مثل لم يذهب زيد اللي بالامس وكانت تقول مثلا رأيتم محمداما قبل عشرين سنة فاقبله ويقبلني بشدة - [00:33:00](#)

كيف تستعمل يقبل ويقبل مع انه قبل عشرين سنة لانك تريد ان تحكي هذا الامر ثم حكاية الحال والصيغة الثالثة امر وامر كلمة امر ما له علاقة بماضي ولا بحال ولا باستقبال - [00:33:23](#)

وانما معناه الامر صيغة افعل تدل على الامر الا ان الامر ليس له زمن الا الاستقبال ولهذا قال لك ادوات التحظيط يقع بعدها فعل طيب

هذا الفعل هو نفسه واحد - 00:33:42

هلا استذكرت دروسك ان اردت بها التوبيخ فزمانه الماضي معنى ذلك انه اهمل في في الماضي وانت توبخه. هل نستذكرها دروسك
وان لم تقصد التوبيخ وانما قصدت حته عن العمل - 00:33:57

حته على ان يعمل هذا الامر تقول يابني هلا استذكر دروسك كي تنجح تريد استذكر في المستقبل فاذا اردت بالتحظيط التوبيخ
معنى ذلك انك توبخ على امر ما - 00:34:17

واذا اردت به الحث على فعل آآ شيء فمعنى ذلك انك اه تحضه على امر مستقبل. ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى فلولا نفر من كل
فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين - 00:34:38

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين هنا ليست شرطية ما في جواب شرط وانما هذه تحضيرية هل بمعنى هل هو
يوبخهم على امر ماض؟ او يحثهم على امر المستقبل - 00:34:59

اذا ما معنى اية والله اعلم لينفر لينفر منكم نفر يتفقه في الدين ثم قال ابن مالك رحمه الله وما زال الكلام على لولا ولو ما وقد يليها
اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر - 00:35:17

سبق ان احرف التحظيط لا يليها الا فعل لا يليها الا فعل وذكر ابن مالك رحمه الله هنا انها قد يليها بالظاهر اسم معمول لفعل وهذا
الفعل مؤخر او محنوف - 00:35:38

في الظاهر قد يلي احرف التحظيط اسم ولكن هذا الاسم في الحقيقة معمول لفعل اما متأخر عنه او محنوف قبله بامثلة ذلك ان
تقول لولا زيدا اكرمت اسف هذا شرط - 00:36:04

ونحن نتكلم عن التحظيط كأن تقول لولا زيدا اكرمت لحظه على اكرام زيد يقول لولا زيدا اكرمت فالذى جاء في
الظاهر ان زيدا بعد لولا ولكن الحقيقة - 00:36:37

ان زيدا معمول لاكرمت اي لولا اكرمت زيدا ثم قدمنا المفعول به هذا لا مانع منه لان التقديم والتأخير جائز ما في اشكال والحكم
دائما مرتبط بالحقيقة وليس مرتبطا بالظاهر - 00:36:59

ومن ذلك رواية بالحديث المشهور هلا بکرا تلاعبها وتلاعبك اي هلا تزوجت بکرا هنا مفعول به لفعل محنوف مفهوم من السياق
ومن ذلك قول جرير تعدون عقر النبip افضل مجدكم - 00:37:20

بني ظوترة لولا الكمية المقنعة يقول تعدون عقر النبip جمع ناب والناب هنا الناقة الكبيرة التي شق نابها يعني الناقة اذا كبرت
يعني برب نابها فيعدون افضل مجد عندهم انهم يذبحون هذه الناقة الكبيرة للضيوف - 00:37:46

هذا اعني افضل المجد عندكم. بني ظوترة الظوترة المرأة الحمقاء او الرجل اللثيم ثم قال لهم لولا الكمي المقنعة يعني لولا تعدوننا
الكمي المقنعة فالكمية هنا مفعول به لفعل محنوف - 00:38:21

مفهوم من السياق دل عليه الفعل السابق قالوا ومن ذلك قول الشاعر الان بعد لجاجة تلحواني حل التقدم والقلوب صلاح كان اختلف
مع بعض قومه فتقاتلوا فعندما غلبه قبل الصلح - 00:38:46

فقال الان بعد لجاجتي تلحوني هل هل التقدم والقلوب صلاح اي هلا حصل التقدم والقلوب صحة قلنا ان ابن مالك رحمه الله بعد
ان انتهى من باب عوامل الجزم ذكر بعده بعض ادوات الشرط غير الجازمة - 00:39:11

وعقد فصل للوثم الان ذكر بباب لاما ولو لا ولو ما الا انه رحمه الله لم يذكر كل ادوات الشرط غير الجازمة بقيت ادوات وشرط من غير
جازمة لم يذكرها رحمه الله - 00:39:35

منها ها لما لاما الحينية التي بمعنى حين الظرفية ان تقول لما جاء زيد اكرمه فلما ظرف زمان الا انها تتضمن الشرط ومنها كلما
الحينية الظرفية تقول كلما جاء زيد - 00:39:54

اكرمه وهي ظرف ظرف زمان الا انها تتضمن الشرط كما ترون ومن ذلك اذا لقولك اذا جاء زيد اكرمه وكلها كما قلنا ظروف زمان
تعرب ظرف زمان تتضمن الشرط اما اذا - 00:40:32

فقد ذكرها ابن مالك وذكر بعض احكامها في اي باب بباب الاضافة بباب الااظافة واما لما وكلما فلا اعرف انه ذكرهما في الالفية رحمة الله رحمة واسعة فهذا ما يتعلق - [00:40:56](#)

باب اما ولو لا ولو ما لينتهي الكلام على ما يتعلق بالشرط وبذلك ينتهي كلامه رحمة الله تعالى على ما يتعلق باعراب الفعل المضارع بدأ بالكلام على باب اعراب الفعل يعني رفعه ونصبه - [00:41:20](#)

ثم عقد بابا لعوامل الجزم يعني جزم المضارع ثم عقب ببعض ادوات الشرط غير الجازمة لمناسبتها بعد ادوات الشرط الجازمة. وبذلك ينتهي كلامه على اعراب الفعل المضارع لينتقل الى باب اخر يسميه باب الاخبار - [00:41:44](#)

بالذى والالف واللام عقده ابن مالك رحمة الله في تسعه ابيات قال فيها ما قيل اخبر عنه بالذى خبر عن الذى مبتدأ قبل استقر وما سواهم فوسطه صلة عائدها خلف معطي التكملة - [00:42:05](#)

نحو الذي ضربته زيد فدى ضربت زيدا كان فدر المأخذ وبالذين والتي اخبر مراعيا وفاقا واثبت قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه هنا قد حتم كذا الغنى عنه باجنبي نو - [00:42:31](#)

بمضمر شرط فراعم رعوا وخبروا هنا بالعن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدم ان صح صوغ صلة منه لال كصوغ واق من وقى الله البطل وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابينا وانفصل - [00:42:54](#)

هذا الباب باب الاخبار بالذى والالف واللام وضع النحوين لتمرير الطلاب وتدريبهم واختبارهم ولهذا يسمى باب الامتحان ويسمى باب السبك كما وضعوا في التصريف بابا سمه باب التمرين - [00:43:16](#)

يقولون ابني كذا على مثال كذا والمراد والمطلوب من ذلك انه هو ان يطبق الطالب كل ما درسه في النحو من احكام ويراعي الشروط والاقسام الى اخره بطريقة دقيقة على مسائل هذا الباب واحكامه - [00:43:42](#)

فهذا الباب هو باب تمرين على قواعد النحو مثال ذلك ان يقال اكرم الشيخ محمد في المسجد اكرم فعل ماظ الشیخ فاعله محمد مفعوله في المسجد جر و مجرور. هذی الجملة - [00:44:08](#)

فيقال اخبر عن الشیخ بالذی اخبر عن کلمة الشیخ الاخبار لا یهود الا عن الاسماء اخبر عن الشیخ بالذی فتقول الذي اكرم محمد في المسجد الشیخ فتأتی بالذی بالاسم الموصول الذي - [00:44:34](#)

تجعله مبتدأ الذي المسؤول عنه الشیخ تجعله في اخر الجملة خبرا عن الذي الذي الشیخ وباقی الجملة تجعلها بينهما طلة طیب اخبر عن محمد في الجملة السابقة بالذی ها تقول الذي اكرمه الشیخ في المسجد - [00:44:58](#)

محمد طیب اخبر عن المسجد في الجملة السابقة بالذی تقول الذي اكرم الشیخ محمد في ها المسجد وهکذا فهذه طریقة الاخبار بالذی وآخواتها كالاتی طریقة الاخبار بالذی وآخواتها يعني الذي والتي والذین الى اخره كالاتی - [00:45:33](#)

الخطوة الاولی ان تجعل الذي مبتدأ متقدما لابد متقدما مبتدأ متقدما وان تجعل المسؤول عنه خبرا متاخرا عن الذي طیب وان تأتي بباقي الجملة ها بينهما تجعل بباقي الجملة بين الذي - [00:46:08](#)

وبین المسؤول عنه الذي جعلته خبرا عن الذي بحيث يصير صلة للموصول لانك اذا جعلته بعد الذي صار صلة للموصول هذا المسؤول عنه الذي اخذته وجعلته خبرا المسؤول عنها الذي اخذته وجعلته خبرا - [00:46:35](#)

ها لابد ان تضع مكانه ضميره لابد ان تضع مكانه ضميره حتى يعود من الصلة الى الموصول لكي يكون هو الرابط من صلة المسؤول الى الموصول وانت اذا طبقت ذلك ستأتي باحکام نحوية كثيرة جدا لابد ان تراعيها. فشيء يجوز وشيء ما يجوز - [00:46:57](#)

الذی یجوز طبقه والذی یا یجوز قف تقول هذا ما یجوز لماذا لا یجوز تبین السبب؟ لماذا لا یجوز قد تأتي بحکم درسته في الابتداء او تأتي بحکم درسته في الفاعل او تأتي بحکم درسته في الموصول او تأتي بحکم درسته في - [00:47:25](#)

کله لابد ان تطبقه هنا اذا قلت اكرمت زيدا اخبر عن زيد بالذی تقول الذي اكرمته زيد الاصل اكرمت زيدا طیب ماذا نفعل نأتي بالذی في اول الجملة الذي طب ثم نأخذ زيدا - [00:47:41](#)

ونجعلها خبراً للذي زيد ونضع مكان زيداً ضميراً للهاء فتكون الجملة الذي اكرمنته زيد الذي مبتدأ اكرمنته صلة الموصول والرابط للهاء
وزيد مبتدع حتى الان نحن في الخفيف ايه ما دخلنا في العميق - 00:48:10

ماشي انت طيب طيب ولو قلت مثلاً جلست في المسجد جلست في المسجد اخبر عن المسجد الذي جلست فيه المسجد طيب
اخبر عن تاء المتكلّم جلست بالمسجد الذي جلس - 00:48:34

في المسجد انا طيب الذي جلس في المسجد انا اذا طبقنا الخطوات السابقة نخرج بهذه الجملة هذه الجملة صحيحة ولا غير
صحيحة نتأمل الذي جلس في المسجد انا - 00:49:13

ماذا كانت التافهة للسوء طب اذا اخرواها وانفصلت انقلبت الى ظمير منفصل لا اشكال في ذلك متصل اذا انفصل صار ضميراً
منفصلاً هذا هذا قاعدة طيب بس انت اذا اخرته وجعلته خبراً لا بد ان تضع مكانه ضميراً - 00:49:34

هل فيه هناك له ظمير جلس هو الذي جلس هو استتر ما في اشكال لأن الضمير يستتر اذا كان ها فاعلاً لمذكر مفرد يستتر محمد
جلس اي محمد جلس هو - 00:49:56

او مفرد مؤنث هند جلست اي هي فان كان مثنى او مجموعاً برب المحمدان جلس والمحمدون جلسوا قال الجملة الصحيحة لا اشكال
فيها الذي جلس بالمسجد انا لو قلت مثلاً محمد أخي - 00:50:17

الاسمية محمد أخي اخبر عن محمد الذي محمد الذي هو أخي محمد الذي مبتدأ محمد اخره واجعله خبراً مهما وضع مكانه
وضمير الذي هو أخي محمد طب اخبر عن أخي الذي - 00:50:34

الذي لا اخبر عن أخي ليس محمد محمد يبقى في مكانه ما ما يتغير الذي لا لا نفس الروابط اللي قلناها قبل قليل قالت الذي في
البداية واخر المسؤول عنه خبراً وضع مكانه ضمير فقط - 00:51:06

لا تأتي بجملة جديدة قد تأتي بجملة صحيحة لكن جملة جديدة غير المسؤول عنها الذي محمد هو أخي فقط الذي محمد هو أخي
فقط الذي محمد الذي هو محمد هذا سؤال عن أخي محمد - 00:51:25

هذا جملة ثانية لو قلت أخي محمد اخبر عن عن أخي الذي تقول الذي هو محمد أخي واحبر عن محمد لقولك أخي محمد الذي هو
محمد أخي وهكذا تؤخر المسؤول عنه خبراً وتضع مكانه الضمير فقط - 00:51:55

قل محمد أخي اخبر عن محمد الذي هو أخي محمد انتهينا اخبر عن أخي فقط الذي محمد هو أخي الذي محمد هو أخي اوجه لأخي
ليس هو هو أخي الذي محمد هو - 00:52:19

أخي فتستقيم تأمل فيها. قال ابن مالك ما قيل اخبر عنه بالذي خبر الذي بين قوسين بين الذي وبين قوسين مبتدأ قبل استقر وما
سواهما فوسطه صلة عائدها خلف معطي التكملة. يقول - 00:52:54

ما تسأل عنه في هذا الباب ما تسأل عنه في هذا الباب اجعله خبراً ما قيل اخبر عنه بالذي خبر يعني الذي تسأل عنه في هذا الباب
اجعله خبراً خبراً لماذا - 00:53:19

خبرًا عن كلمة الذي عن كلمة الذي حالت كون الذي مبتدأ متقدماً وما سواهـما اي باقي الجملة فوسطه صلة اي اجعلـه بين الذي وخبرـ
الـذي فيـصبحـ حينـئـذـ صـلـةـ لـلـموـصـولـ عـائـدـهاـ خـالـفـواـ مـعـطـيـ التـكـمـلـةـ - 00:53:37

طيب ما العائد الرابط بين صلة الموصول والصلة حينـئـذـ يقولـ هو الضـمـيرـ الذيـ تـجـعـلـهـ مـكـانـ المسـؤـولـ عنـهـ الذيـ اـخـرـتهـ وـجـعـلـتـهـ قـبـراـ ثمـ
مـثـلاـ لـذـلـكـ بـقـولـهـ نحوـ الـذـيـ ضـرـبـتـ زـيـدـ فـدـيـ ضـرـبـتـ زـيـداـ كانـ - 00:54:10

فادـرـ المـأـخذـ يـقـولـ الـاـصـلـ ظـرـبـتـ زـيـداـ ثـمـ اـخـبـرـنـاـ عنـ زـيـدـ بـالـذـيـ فـاـخـرـنـاـ وـوـضـعـنـاـ مـكـانـهـ ضـمـيرـهـ وـقـدـمـنـاـ الذـيـ ضـرـبـتـهـ زـيـدـ ثـمـ
قالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـبـالـذـيـنـ وـالـذـيـنـ وـالـذـيـ اـخـبـرـ مـرـاعـيـاـ وـفـاقـ المـثـبـتـ - 00:54:32

يـقـولـ اذاـ كـانـ المـخـبـرـ عـنـهـ مـثـنـىـ الذـيـ تـرـيدـ انـ تـجـعـلـهـ خـبـراـ مـثـنـاـ فـلـابـدـ انـ يـكـونـ الـاسـمـ المـوـصـولـ مـثـنـىـ اللـذـانـ وـاـذـ كـانـ المـخـبـرـ عـنـهـ جـمـعاـ
فـلـابـدـ انـ يـكـونـ الـاسـمـ المـوـصـولـ جـمـعاـ - 00:55:03

وـاـذـ كـانـ المـخـبـرـ عـنـهـ مـؤـنـثـاـ لـابـدـ انـ يـكـونـ اـسـمـ مـوـصـولـ مـؤـنـثـاـ لـابـدـ مـنـ التـطـابـقـ بـيـنـ الـخـبـرـ وـالـمـبـدـأـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ

